

91 - تفسير السعدي : سورة الزمر من الآية 71 إلى 32 | ماهر

ياسين الفحل 32 المحرم 8341

Maher الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبعه باحسان الى يوم الدين
اقرأ من الآيات في سورة الزمر الآية السابعة عشرة - [00:00:04](#)

والثامن عشر تفضل ايها الشيخ قال والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشري فبشر عباده طبعا روى ابن ابي
شيبة في مصنفه ان علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب كان يقول لولده كل يوم قل يا بني امنت بالله - [00:00:24](#)
وكفرت بالطاغوت وهذا ايضا جاء في بعده آية الكرسي في سورة البقرة وسورة البقرة لشيخ الاسلام ابن تيمية كلام كيف انها قد
جاءت واهتمت بالعقيدة في اول السورة وفي وسط السورة - [00:00:49](#)

وفي اخر السورة اذا حتى الانسان يهتم بالعقيدة الاهتمام واهتم في مسألة العلم ولذا جذر علم في هذه السورة ورد ستين مرة ولما
ذكر امر الاستخلاف في الارض ذكر رمز الخلافة - [00:01:15](#)

وهو العلم والعلم بالعقيدة هو الذي يؤدي الى العمل بالعقيدة والثبات عليها وفي هذه السورة التي تتحدث عن سياقة اهل الجنة الى
الجنة زمرا والى اهل النار زمرا - [00:01:37](#)

اهل الجنة يساقون الى الجنة زمرا مبتهجين بهذه الرفقة فكما انه كانوا رفقا طيبة في الدنيا على طاعة الله تعالى فهم رفق طيبة
حينما يساقون الى الجنة واهل النار كما انهم كانوا - [00:01:57](#)

قد ضر بعضهم بعضا بالمعاصي يضر بعضهم بعضا هناك ويود احدهم لو كان بينه وبين قرينه بعد المشرقيين ثم يلقون في النار فربنا
ذكر ان من هذه اللوازم الایمان بالله تعالى ومن لوازم الایمان بالله تعالى الكفر بالطاغوت - [00:02:15](#)

وهذا الكفر بالطاغوت مقدم قال والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها ولذلك عبادة الطاغوت الطاغوت هو كل ما اطغى عن عبادة الله
تعالى وتجاوز الانسان الحد فيه قال وانابوا الى الله اي - [00:02:43](#)

خضعوا لله ولا امر الله تعالى واستقاموا على توحيده والعمل بطاعته لهم البشري فهو لاء يبشرون لهم البشري مما جاء في تفسيرها
البشري التي يراها الانسان في المنام ويبشر الانسان عند موته ويبشر الانسان يوم القيمة. قال فبشر عباد النبي صلى الله عليه وسلم
قد ارسله - [00:03:03](#)

الله تعالى نذيرا وبشيرا وفي النصوص الاولى النازلة في هذا يتقدم ذكر النذارة على البشارة لقلة من كان يؤمن في حين ذاك. والا لاما
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة العلنية. وانزل عشيرتك الاقريين. ما قال وبشر - [00:03:31](#)

فخوفهم وانذرهم من عذاب الله تعالى ولما استقام الامر وكثير قال فبشر عباد ثم بين ربنا جل جلاله ان المبشر هو النبي صلى الله عليه
 وسلم وان المبشرين هم عباد الله تعالى الذين خضعوا لله تعالى - [00:03:52](#)

وذكر من صفتهم قال الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ولذلك انت حينما تدرس الكتاب وتدرس السنة النبوية فانت تستمع الى
احسن القول فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسن هذا القرآن والسنة واحسن القول الذي تسمعه هذان - [00:04:16](#)
تمام فقال ربنا اولئك على اولئك الذين هداهم الله. هؤلاء الذين اقبلوا الى الله هداهم الله تعالى وربنا جل جلاله قد انزل هذا القرآن
العظيم هدى للناس اجمعين. قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - [00:04:45](#)

وبينات من الهدى والفرقان فهو فيه هداية لجميع الناس وهو من قرأه وسار عليه هداه الله تعالى به الى الخير ولكن من الذي ينتفع منه ؟ ينتفع منه من اقبل اليه. من اقبل الى القرآن انتفع منه - [00:05:08](#)

ولذا حينما قال المؤمن اهداهنا الصراط المستقيم جاء الجواب في الصفحة الثانية ذلك الكتاب لا ريب طبعا لا ريب هنا معناها لا ريب فيه فيه هدى للمستقيم اذا وقفنا هكذا - [00:05:28](#)

جملة جليلة تكون في القرآن فيه هداية للمتقين فيه هدى للمتقين. من الذي يهتدي به ؟ هم الذين اتقوا الله سبحانه وتعالى واقبلوا الى القرآن في الصفحة التي بعدها ان الذين كفروا سواء عليهم النذر لهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - [00:05:46](#)

وقد يقول قائل انت تأمرنا بان ندعوا الى الله وتربينا ان نتعلم اللغات من اجل ان ندعوا الله بهذه اللغات وربنا يقول ان الذين كفروا سواء عليهم ما انزلتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - [00:06:08](#)

فاما اذا ندعوهنهم وهم لا نقول انت واجب عليك ان تبلغ والناس صنفان منهم من سبقك الى كلامك ومنهم من لن يقبل الى كلامك فمن لم يقل على كلامك انت اديت ما عليك وصرت حجة لله تعالى وقمت بواجب النذارة وهذا واجب عليك لا يسقط ابدا امنوا - [00:06:23](#)

ولم يؤمنوا اما اذا امن الذي يؤمن هو الذي سبقك على القرآن ابو جهل ما فكر ان يقبل على القرآن مرة فلن ينتفع من القرآن ابدا حتى في اخر لحظاته حتى عند موتهن - [00:06:47](#)

و عمر بن الخطاب اذا ما فكر ان يقبل على القرآن لكن لما رفع اخته وخرج الدم منها رق قلبه ولما رق قلبه ولانت نفسه فكر ان يستمع الى القرآن فا قبل القرآن فقال ائتونني بالذي كنتم تقرأونه - [00:07:05](#)

فاوتي به فاستمع الى القرآن فامن وخرج مسرعا معلن اسلامه مظها دينه كافرا بالطاغوت اعلن هذا صراحة وعلنا ولم يخف من احد حتى قال ابن مسعود ما زلنا اذلة حتى امن عمر بن الخطاب - [00:07:26](#)

فالذى ينتفع من القرآن هو الذى يقبل على هذا الكتاب. اما الذى اعرض عن القرآن فيعاقب بعدم فهم القرآن رسم الله على قلوبهم. يختم الله على قلبه والقلب هو يعني الوعاء - [00:07:46](#)

الذى يعي فيه الانسان كلام الله تعالى وعلى سمعهم سمعلوا ايضا المدخل الى القلب وعلى ابصارهم غشاوة حينما يرى الانسان الايات ولا ينتفع بها. هل هذه عقوبة يا شيخ عبدالغفور - [00:08:05](#)

ما الدليل على انها عقوبة اخر الاية وعلى مالكوا ؟ لا حسب الله على قلوبكم وعلى مو على اصوات المشاور ولهم عذاب عظيم لما قال ولهم عذاب عظيم حينما ختمت اية بقوله ولهم عذاب عظيم. هي في الاخرة - [00:08:24](#)

فدل على ان هذه عقوبة عاجلة. ولذلك تلزم يقتنفه الانسان فيه عقوبة عاجلة وفيه عقوبة اجلة عيادة بالله تعالى وبعض الذنوب يؤخرها الله تعالى وبعضاها يعجلها الله تعالى نعم فقال الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وذاك القرآن والسنة احسن القول فما دام احسن القول لابد الاقبال عليه - [00:08:47](#)

اكثر من غيرهما قال اولئك الذين هدأهم الله لما اقبلوا على القرآن هدأهم الله تعالى واؤلئك هم اولوا الالباب اي اصحاب العقول اي اصحاب العقول الصحيحة الحسنة العقل سمي عقد لانه الانسان ينعقد به عن الشر - [00:09:15](#)

ويعقل به الانسان الخير واللب لانه اذا فسد عقل الانسان فسد جسده كما جاء في الخبر الا ان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - [00:09:36](#)

وقال شيخ الاسلام الحبيب ان القلب يعني ملك الاعضاء فاذا صلح فاذا فسد الجنود واذا طاب الملك طاب الجنوبي طبعا هذا قول شيخ الاسلام وجاء عند عند البيهقي في شعب الاليمان - [00:09:53](#)

من قول ابي هريرة بسند فيه مقال نعم اقرأ ايها الشيخ لما ذكر حال المجرمين ذكر حال المؤمنين لا لا لما ذكر لما ذكر حال المجرمين ذكر حال المنيبيين وثوابهم. كيف المنيبيين دول اللي هم الاناب الله وانخفض بنفسه - [00:10:15](#)

الى الله ولذا في قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة من معاني المطمئنة هي النفس غير المتكبر غير المطمئنة بذكر الله والمطمئنة

الخاضعة لامر الله تعالى نعم نعم اه الامامة هل تكون خاصة بعد الفم او - 00:10:38

لا يعني هو الانابة بعد الذنب وخارج الذنب الانسان منيб الى ربه اي خاضع لامر ربه ويأتي انسان متكبر رافع انت فالانابة اذا وجد الذنب او معجزة فالانابة الخطوط لامر الله تعالى والطاعة له والاستماع لهم والاتصال الذين يستمعون القول - 00:11:01
اي نعم. فقال والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها والمراد بالطاغوت في هذه المواقع عبادة غير الله. فاجتنبواها في عبادتهم. وهذا من احسن الاحتراز من فجأة ابوها في عبادتها احسنت - 00:11:27

وهذا من احسن الاحتراز من الحكيم العليم لان المدح انما يتناول المجتنب لها في عبادتها وانابوا الى الله بعبادتهم واخلاص الدين لهم فانصرفت دواعيهم من عبادة الاصنام الى عبادة الملك العلامه. نعم - 00:11:49

ومن الشرك والمعاصي الى التوحيد والطاعات. نعم لهم البشري التي لا لا يقادر قدرها ولا يعلم وجهها الا من اكرمهم بها. وهذا شامل للبشرى في الحياة الدنيا بالثناء الحسن والرؤيا الصالحة. يعني مثلا من يذكر اسماء التابعين عندما يقول رضي الله عنه. ذكر الصحابة يقول رضي الله عنه - 00:12:06

ولما نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ونذكر الصحابة ان هذا كله هذا من البشري. وربنا قال وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات بان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها - 00:12:28

كلما رزق منها ايمان رزقا مرة قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواجا طهر وهم فيها خالدون انما ربنا ذكر حال الكافرين قال اعدت للكافرين - 00:12:46

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والجحارة اعدت للكافرين ذكر المبشر والبشرة به والسبب البشرة فالبشر هو النبي صلى الله عليه وسلم وكل داعية ونبشر هو المؤمنون والمبشر به الجنة وسبب البشرة اللي هي الاعمال الصالحة - 00:13:05

ووجدت الداعية ايضا يعني يكون نذير يعني يستحضر حينما يدعو يستحضر النذار ويستحضر ايضا البشرة لمن يستحق البشرة حتى يقوم باداء الرسالة اداء صحيحا والعنابة الربانية من الله. يقول بالثناء الحسن والرؤيا الصالحة اذا الرؤيا الصالحة التي يراها المؤمن - 00:13:28

او ترى له هي من ضمن البشري وادا الانسان به حاجة ان يتعلم ما يتعلق الرؤيا الصالحة والعنابة الربانية من هذا اللطف وما اكثر الطاف ربنا بنا يعني الله يعني لا تذهب عنك ابدا نعم - 00:13:53

الذى يرون من خلالها انه مرید لاكرامهم في الدنيا والآخرة. يعني كل نعمة من النعم هذا الهواء الذي يتحرك وهذا وهذه الارض وهذه السماء وهذا التناسق الذي جعله ربنا في هذا الكون - 00:14:15

يعنى كله يدللك على ان الله قد اراد لنا الخير. فلما كان قد اراد لنا الخير بهذه النعم لابد ان نستمع الى كلامه. ونطبق هذا الكلام كانت تقل ولهم البشرى في الاخرة عند الموت - 00:14:33

وفي القبر وفي القيامة. هم. وخاتمة ولذلك يعني في قوله يا ايتها النفس المطمئنة يعني قد تقال للمؤمن عند وفاته وقد تقال للانسان عندما ينشق عن القبر وقد تقال للمؤمن ايضا عندما - 00:14:48

يساق الى الجنة. نعم فخاتمة البشري ما يبشرهم به الرب الكريم. هم. من دوام رضوانه وذكره واحسانه. هذا الرضوان رضوان الله تعالى هو اعلى شيء الموطن فقط وحلول امانه في الجنة. ايه يعني هذا حلول امان وادا دخل اهل الجنة الجنة يقال لهم لا خوفا عليكم اليوم - 00:15:05

ينتهي الخوف ولذلك الانسان يعبد ربه بالخوف والرجاء والمحبة فحينما يدخلون الجنة ينتهي الخوف ولما اخبر ان لهم البشرى امره الله وذكر الوقف الذي استحق به البشرة فقال ببشر عبادي الذين يستمعون القول - 00:15:36

وهذا جنس يشمل كل قول لهم يستمعون جنس القوم ليميزوا بينما ينبغي ايثاره مما مما ينبغي اجتنابه. ما دام ان فيه بشارة اعد هذا الكلام ولما اخبر ان لهم البشرى امره الله ببشرتهم وذكر الوصف طبعا البشر سموا بالبشر لان بشرتهم تختلف عن جميع البشرات -

ولان حزنهم وفرحهم يظهر على بشيرتهم وذكر الوصفة التي استحقوا بها البشرة ف قال حتى يعمل الانسان بهذا الوصف. يعني هنا سبب البشرة امر في غاية الالهمة قال فبشر عباد الدين يستمعون القول - 00:16:20

يعني مرة جاء وفدى بشرروا واملوا فقال له بشرتنا اينما وعدتنا يعني بشرهم بالخير بشرهم بالجنة بشرهم بالتفاعل الحسن وهم ارادوا شيئاً ماذا؟ ارادوا شيئاً محسوساً محسوساً عاجلاً فلما جاء الاخرين بشرهم بالعلم وامرهم بالفقه في الدين. نعم - 00:16:42

وهذا جنس يشمل كل قوم فهم يستمعون جنس القول ليميزوا بينما ينبغي ايثاره مما ينبغي اجتنابه فلهذا من حزمهم وعقلهم انهم يتبعون احسنهم واحسنهم على الاطلاق كلام الله وكلام رسوله كما قال يعني انت افضل كلام نسمعه او نقرأه او يمر عليه هو كلام هو اعلى الكلام احسن - 00:17:07

وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم لان كلام النبي صلى الله عليه وسلم وحي من عند الله تعالى او حاده الله على نبيه واذا ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه امة الثلاثة القرآن الكريم - 00:17:30

وهو لفظه ومعناه من عند الله تعالى والحديث القدسي ولفظه ومعناه من الله تعالى. لكن الفرق بينهم ان القرآن معجز والحديث القدسي لم يصل في التحدي القرآن متبعداً بتلاوته في الصلاة - 00:17:46

الحديث غسل قرأه الانسان بطلت صفاتهم الثالث الحديث النبوي هو امر يلقى الله تعالى في قلب نبيه والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يسوقه واذا لما يسوق الحديث يسوقه احياناً بوجه احياناً بوجه احياناً بوجه - 00:18:05

كان صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بحديث اعاده ثلاث مرات في بعض الاحيان من اجل ان يتقل عنده فتجد في بعضها من الزيادة ما لا تجد في البعض الآخر طبعاً في صحيح - 00:18:23

الامام البخاري باب حب باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الایمان وساق في حديث ابي هريرة من الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من والده ووالده - 00:18:41

ثم ساقه من حديث انس من طريقين الى انس وفيه لا يمنع عليكم حتى اكون حب اليه من والده ووالده والناس اجمعين والحديثان بهذه الطريقة يسمى عزيز وكل حياته مستقل - 00:18:59

وفي حديث انس زيادة والناس اجمعين. من اين جاءت؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكره مرة اخذه ابو هريرة عنه لما ذكره مرة ثانية اخذه عنه انس بهذه الزيادة - 00:19:18

والى زيادة الصحابي على الصحابي مقبولة اتفاقاً. نعم كما قال في هذه السورة الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً. طبعاً هذا التشابه يعني متشابه المواقف متشابه الاشياء التي تؤثر في الناس - 00:19:32

يشبه بعضه بعضاً يصدق بعضه بعضاً. نعم وفي هذه الآية نكتة وهي طبعاً النكتة هي الفاعل الطريقة النكتة هي الفائدة الطريقة التي لا يجدها الانسان في مواضعها واذا رأيتها هذا - 00:19:54

الشيخ عبد الله بن سالم قبل اسبوع تقريباً تحدث عن على قناة دليل يتحدث عن الكتب المطبوعة اخيراً او الطبعات الجيدة فتحدى عن كتب النكت مثل النكت على كتاب ابن الصلاح - 00:20:15

وقال ليس معنى النكت اللي هي هذه ان النكتة التي الناس يتداولونها قلبه فيه صاعدة وقال قال لي شيخ يقول لما رأيت كتاباً اشتريته فقرأته من اوله الى اخره فلم اجد فيه - 00:20:35

نكتة واحدة فالنكتة هي الفائدة الطريقة الغريبة التي لا يجدها الانسان في محلها يعني لا يجد الانسان في مواطن خاصة يعني انت الان لما تبحث عن مسألة التسمية عند الوضوء تذهب الى كتاب الفقه - 00:20:50

كتاب الطهارة باب الوضوء التسمية لكن نكتات يعني هي الفوائد التي تؤخذ من بطون الكتب. طبعاً هذا ابن عقيل الحنفي له كتاب الفنون في ثمان مئة مجلد يعني ما وصلنا منه الا قليل وما وصلنا منه عجائب من عجائب من النكت والفوائد تجد عند ابن عقيل الحنفي. نعم - 00:21:06

اربع مئة نعم اربع مئة واثنين وخمسين نعم وهي انه لما اخبر عن هؤلاء الممدوحين انهم يستمعون القول تتبعون احسنه لانه قيل هل من طريق الى معرفة احسنه حتى نتصف نتصف بصفات اولي الالباب - [00:21:36](#)

وحتى نعرف ان من من اثره علمنا ان انه من اولي الالباب. نعم. السيدة نعم احسنها شو المعنى من اثره؟ يعني من اثر ترى هذا احسن الكلام طار من اولي الالباب. يعني شف هذى فيها حث على ان الانسان يقرأ القرآن ويقرأ الحديث. نعم - [00:21:56](#)

قيل نعم احسنها نص عليه الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها الذين يستمعون القول فيستمعون احسنه اولئك الذين هداهم الله شهداءهم لاي شيء هداهم الله. اهدا الصراط المستقيم باحسن الاخلاق والاعمال. نعم. اولئك هم اولوا الالباب. احسن الاخلاق واحسن الاعمال - [00:22:15](#)

واحسن الاعتقادات واحسن الاحكام وهكذا القرآن الكريم يعني ربنا ما فرط في الكتاب من شيء ابدا. كل ما تحتاجه في حياتك مع اهلك مع جيرانك مع الاخرين تجدهم في هذا الكتاب العظيم. نعم - [00:22:43](#)

هاي العقول الزاكية ومن لهم وحزهم انهم عرفوا الحسنى من غيره. طيب ان يعرفوا الحسنة من غيره؟ نعم باعتبار احسن الحديث نعم انهم عرفوا الحسنة من غيري يعني شوف هذا من دلالة على عقولهم عرفوا الحسنة من غيره فائزوا الحسن على غيره - [00:23:02](#)

واثروه ما ينبغي ايثاره على ما على ما سواه. هم هذه عالمة العقل بل لا عالمة للعقل سوى ذلك. نعم. يعني عالمة حقوق انسان يؤثر ما ينفعه. النبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك - [00:23:21](#) واستعن بالله ولا تعجز ولا تقل له بل قدر الله وما شاء فعل. بعضهم يصححها بل قدر الله وما شاء فعل. الشيخ ابن باز في شرحه لكتاب التوحيد صفحة مئتين وخمسين - [00:23:37](#)

يعني يرجحا بل قدر الله وما شاء فعل باعتبار الجملة الاسمية اقوى من الجملة الفعلية. على طريقة اه وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العجب وبعضهم يرى لا قدر الله باعتبار انها جملة معطوفة على جملة وما شاء فعل - [00:23:56](#) وهذا وهذا كلاما وارد في الرواية ان الذي لا يميز لا يميز بين الاقوال حسن حسنها وقبيحها ليس من اهل العقول الصحيحة. هذا الذي لا يميز يعني معناه ان عقله فاسد - [00:24:20](#)

او الذي يميز لكن غلت شهوته عقله فبقي عقله تابعا لشهوته. وهذا الضياع عند انسان يجعل عقده تابع لشهوته ويخطط لشهوته ويعمل لهذا الشيء فيجعل من شهوته لها ومن نفسه معبودا وهذه هي الليبرالية عيادة بالله تعالى - [00:24:36](#) فلم يؤثر الاحسن كان ناقص العقل. احسنت مثلا بتحافظ عليه. ولذلك انسان يعني يعني يهتم بالعقل ويرقيه طاووس ابن كيسان اليماني علمه جالس العقلاء تنسب اليهم وان لم تكن منهم - [00:24:57](#)

ولا تجاهد السفهاء فتنسب اليهم وان لم تكن منهم واعلم ان غاية المرء حسن عقله واروى بن الزبير قال نحو هذا قال عجبت من اقوام يشربون هذا الخمر حتى لا يعرفوا ربهم - [00:25:21](#)

ولذا المعرفة معرفة الله تعالى من اهم ما يكون. وهذه المعرفة هي التي تجعل انسان يستقيم على اامر الاحلام فمن حق عليه كلمة العذاب افانت تندى من في النار يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما مكلم انه يجر الناس بالثلاثة الى العبادة لكنهم مكلف انه يدعوه الناس الى الله تعالى ونحن كذلك مكلفون - [00:25:38](#)

بما مكلف به النبي صلى الله عليه وسلم وظيفتنا الرئيسة الذكر والتذكير ولذلك ثمة سور ثمانية سور كان يكررها النبي صلى الله عليه وسلم ومنها سورة الاعلى وسورة الغاشية لكثرة ما فيها من الامر بالذكر والتذكير - [00:26:05](#)

لأنها الوظيفة الرئيسة لكل مؤمن لكن الذين انقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار. يعني هم درجات عند الله درجاتهم على قدر باعمالهم وعد الله لا يخلف الله الميعاد. شوف هذه لا يخلف الله الميعاد انك لا تخلف الميعاد. ان الله لا يخلف الميعاد. جاءت كثيرة - [00:26:25](#)

في كتاب الله تعالى لان اصبحت قاعدة قرآنية ونحو هذه جماعة الشيخ عمر المقبل في كتاب مستقل الزيادة الواردة في الحديث انك

لا تخلف الميعاد هل يصح لنا ان نصححها بهذه الآيات؟ الجواب لا - 00:26:52

الحكم على الحديث شيء والشواهد بالآيات شيء آخر. هذا الشاهد بالمعنى من حيث المعنى نعم اما التصحح والتحسین والقبول في باب الرواية لا يصح الاستشهاد بهذه الطريقة الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين واللجنة الدائمة صححه زيادة انك لا تطلب الميعاد -

00:27:12

التي جاءت عند البهقي في السنن الكبرى من زيادة محمد بن عوف المزني عن علي بن عياف عن شعيب بن أبي حمزة عن محمد ابن المتندر عن جابر واستدلوا بهذه الآيات الواردة جعلوا هذا شاهدا لتلك وهذا خطأ لا يصح - 00:27:35

والراجح أنها زيادة شاذة جد بها محمد بن عوف المزني وقد روى الخبر عن علي بن حياف ثلاثة عشر رواية كل واحد منهم اوثق من محمد ابن عوف المزني. فكيف وقد اجتمعوا جميعا - 00:27:58

على خلاف رواية محمد بن عوف المدن فهي شاذة لما نقولوا هذا اذا اذن المؤذن هل نقول لها لا اذن المؤذن هل نقول لها لعدم صحتها نعم اما من صححها فيقولها نعم افمن وجبت عليه كلمة العذاب باستمراره على قلبه وعناده وكفره - 00:28:15

فانه لا حيلة فانه لا حيلة لك في هدایته. ولا لا تقدر تندى من في النار لا محالة له. لا النبي صلى الله عليه وسلم وقد حاول جاهدا مع عمه ايضا - 00:28:34

ابي طالب لكنه لاستضاعة له في ذلك وكذلك نحن ايضا لاستطاعة لنا في ذلك. لكن الانسان يجتهد ويبذل جهده وينوي النية الحسنة يعني انت لما تنوی النية الحسنة وتنوي انقاذه من النار وتنوي ان انت تنتفع من الحسنات التي - 00:28:49

يعملها لك ما نويت تعطى على نيتك مع صدق النية والبذل لكن الغني كل لكن الغبن. نعم الغبن لكن الجبن كل الغبن والفوضى كل الفوز الغباء عندك ايت الكفار العبارة لكن الغبن - 00:29:10

لكن الغبن كل الغبن والفوز كل الفوز هذا خطأ قرأ في طبعة دار ابن الجوزي ولذلك هذه وان المعنى يقل فانا لا اريد ان اصححها لهم لكن نصورها لهم تصویرا - 00:29:38

من منكم يحسن التصوير ايها الشیخ الغفور ام لا تحسنهم امر ليس حقيقة دار جيدة جدا لكن هذا خلل كبير جدا نعم نعم لكن الغنى كل الغنى وهو الصواب. لكن الغنى كل الغنى والفوز كل الفوز للمتقين الذين اعد لهم من الكراهة وانواع النعيم. ما لا يقاد - 00:30:01

لهم غرف اي منازل عالية مزخرفة من حسنها وبهائها وصفائها. انه يرى ظاهرها من باطنها من ظاهرها ومن علوها وارتفاعها انها ترى كما يرى الكواكب الكوكب الغابر في الافق الشرقي او الغربي - 00:30:46

كما حد سمحت يا محمود اشرح لي هذا الكلام عيش اقرأ اباينا وابنائنا ان يرى نورا بصير وبطيرا ظهريا وفي العلوم كما يرى الكتب الخطاب الشرقية بمعلوم يعني هنا وصفها لك بوصف دنيوي - 00:31:06

هو من اين اتى بهذا الوصف لا ليس هذا لما قال هنا ومن علوها وارتفاعها انها ترى كما يرى الكوكب الغابر في الافق الشرقي او الغربي ما معنى هذا الكلام؟ ومن اين اتى بهم - 00:31:41

اي حديث ابي سعيد الخدري قال ان اهل الغرف لا يتراون في الجنة كما تتراون الكوكب الدري الغامق ماشي؟ بس هو ما معناه يعني استفادنا فائدة من عندك ان الشیخ السعید علينا وعليه رحمة الله اخذ هذا من حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين - 00:32:03

ان اهل الغرف لا يتراون في الجنة كما تتراون كما تتراون وهذا من حسن تعلیم النبي يعلمهم بالشيء اللي الان نحسه ونراه بالشيء الذي سيأتي كما تتراون الكوكب الدري الغابر من قبل المشرق والمغرب لتبعاد ما بينهم. ما - 00:32:33

ما هذا الكلام يجوز احنا لما نشوف كوكب هنا نحن في هذه المكان ونرى هنا وايضا لما في نفس الوقت في نفس الليل مثلا ويرى في بلاد المغرب التي بعيدة عنها - 00:32:54

او الان منطقه ريزا كم ساعة ريزا من هنا يا شیخ زید بالسيارة اثنين وعشرين ساعة وايضا لما يرونونه بنفس المسافر نسبة ان هذا الكوكب كبير وان هذا الكوكب بعيد - 00:33:09

في هذه الغرف هي غرف عظيمة وكبيرة التي اعدها الله تعالى فيما يتعلق لاهل الجنة في منازل اهل الجنة وتفاوت في مراتب اهل الجنة. تمام قال من فوقها غرفا. اذا هاي غرف من فوقها غرفة يأذن المنازل متفاوتة - 00:33:26

هو الحديث حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين قل ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف كما تتراءون الكوكب الdry الغابق من قبل المشرق والمغرب لتبعاد ما بينهم يعني الغامر بعيد يعني هنا في مشرق الارض وشخص في مغرب الارض - 00:33:48
وانت لما نجم الزهرة تشوّفه نفس المسافة هالبعيد وهالكبير وكذا وذاك المغرب وانا اشوفها نفس الحاجب ونفس الا على ماذا؟ ان كوكب الزهرة كوكب كبير جدا اكبر من كوكب الارض - 00:34:20

في اهل الجنة اللي فوقهم اصحاب غرف لا يرونها. اذا هذه المنازل منازل عظيمة فهذا التشبيه من النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم التشبيه وهذا من تفسير القرآن بالي شيء بالسنة النبوية - 00:34:36

وظاهرة في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. نعم اي بعضها فوق بعض مبنية بذهب وفضة وملاطها النسوة الاكثر. شوف المسك من انتم شم رائحة المسك - 00:34:51

جيد اه بعد ثلاثة ايام شيخنا الحمد لله احنا في كنا في الرماد وايضا حصل نحو هذا وكان خسوريا في اول في اول عام الفين واربعة وكانهم في بيت الشبكة الامريكان معهم في الارض وفي الجو - 00:35:17

وبعد هذا الشيء قتل من الامريكان وقتل من ابها الاخوة قتلوا جميعهم ثلاثة كانوا فالناس تحدثت والمنطقة غريبة يعني اصبح الامر متواتر فذهبت انا بنفسي نحن لدينا في العراق والبيوت هكذا يعني تسمى بالفلل - 00:36:04

سموها فيلا ما عنده شغل الا نادرا بحمد الله تعالى فذهبت الى هذا البيت طبعا البيت مقوس بالطائرة هذا البيت ذهب الى بيت الذين خلفهم اصدقائي يعني كان سائق وكان احد الاخوة السوريين نسأل الله ان يتقبله - 00:36:26

قد قتل هنا وهو على هذه الستارة وفقط على هذا البيت نخلி فيها ترك متر دائما في البيوت عراقية حتى يعني يوجد فيها الاشياء يوجد فيها التنورة يعني حتى ما يكون لاحق - 00:36:48

مسألة الصوت لما يكون حائل بينك وبين الجار. يعني فيها فوائد متعددة فذهبت بعد اربعة ايام وجد الدم في بيت هؤلاء الجيران لم يقتلوه تدخل الى البيت جميع البيت رائحة المسك جميع البئر - 00:37:02

وانا المتابع بالشام ما بالاصل بل كنت اعمل مسك يعني مي الورد والمسك غالى جدا سعر الفين يعني جدا غالى المسك الزعفران الشاهد يعني رائحة البيت عامة والدم لم يغسله بعد اربعة ايام - 00:37:23

فحديثنا هذا يحمل بكثير ويرمي على الطائرة ويقول لهم بالله قل مشان الله ادخلوا احنا نخاف عليكم وبعدين البيت اللي قصف ايضا الناس اصبحت تحمل من حجارة حتى معنا استاذ اسمه محمود عقيل مفسر يعني بقى بعد اشهر ويحمل منها الحجارة - 00:37:40

فيها انواع الروائح وكأنه كل شخص يعلم مثل الريح التي كان يتعطر منها فالشاهد يعني واحد جثث الامريكان سبحان الله قريبة عاليبيت في غاية النتائج وهذا يعني جميع الحجارة رائحتها عجيبة والناس تحمل منها - 00:38:01

بهذا الشيء انا شاهدته بنفسي عام الفين واربعة رحم الله اموات المسلمين اجمعين تجري من تحتها الانهار المتدفقة النفطية للبساتين الزاهرة والاشجار الطاهرة فتظل بانواع الشمار اللذين والفاكهه النضجة طبعا هذه الامثلة تذهب الى بستان وتجد الماء وتجد فوق الماء قطرة يعني من اجمل المناظر التي تراها - 00:38:21

نعم هذا في يعني في بساتين الدنيا ولا شك ان مياه الجنة اعظم نظارة النعم. وعد الله لا يخلف الله النعال. هم. فقد وعد مرة الاعداد الى مكان في بستان واحد اقاربنا - 00:38:55

و عبرت وصفت من هذا الماء ثم تذكرت مقوله فرعون وهذه الانهار تجري من تحتي فهو لما قال هذا يعني فرعون باعتبار اعجبه المنظر وغره المنظر بينما كان عليه ان يستسلم المنعم في عمل لاداء شكر المنعم. نعم - 00:39:14

قد وعد المتقين هذا الثواب فاللابد من الوفاء به فليوفوا بخصال التقوى ليوفهم اجرهم. يا سلام يقول وقد وعد المتقين واعد ربنا المتقين هذا الثواب طبعا الثواب اللي هو العمل الذي يتوب عليهم بالعطاء اي يرجع عليهم العمل بالعطاء - 00:39:34

وفيه يعني في تسمية الثواب بالثواب يعني فيه الحث على الدافع الى هذا السبب وهو العمل الصالح. فالعمل هو ثاب ورجع اليهم بهذا العطاء الباقي. نعم فليوفوا هذا امر فعليهم ان يوفوا بخصال التقوى - 00:39:55

ومن خصال التقوى العلم النافع الذي يؤدي الى العمل الصالح. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا الانسان اذا اتقى الله تعالى جعل له سبيل الخير اما قوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله هذه الواو ليست السببية - 00:40:16

يا اخوان شنو معنى لما قلنا واتقوا الله يعلمكم الله وقلن هذه السبابير في هذه الاية ليس معناه انه العلم سبب التقوى في هذه الاية بس الاخوة يا ايها ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا نعم - 00:40:36

التقوى سبب لان الانسان يعني يجعل بيبين له طريقة الهدایة فهنا واتقوا الله يعلمكم الله يقول فان لم تتقوا الله لا يعلمكم الله هذا خطأ لأنها الواو استثنافيها جملة جديدة. امر بتقوى الله وجملة الاستثناف ان الله سبحانه وتعالى يعلم عباده - 00:41:01

نعم مرت عندنا قال المتداقة ايه الزاهرة والاشجار الطاهرة اي فتغل ايه احنا الحصاد لما يسموها الغلة الغلة اللي هو يعني جني الثمار وحصاد الثمار ونتاج البستان يسمى الغلة - 00:41:27

نعم فهي ايضا اعلم انها هي للجمال والانهار لاي شيء حتى تدفع الثمار. ما عندك ارض وما عندك لها ماء هل تتمر بينها هي المال الجمال وللشرب وللسباحة وايضا حتى هذه الجنات تدفع الثمار فتخرج غلتها نعم - 00:42:09

الم تر ان المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يزيد فتره مصفراء ثم يجعله حطام الجن في ذلك لذكرى لاولي الالباب. طبعا آآ - 00:42:34

تناسب هذه الاية مع الاية السابقة يعني شفت في الدنيا تجد انواع المطعومات التي قد جعلها الله تعالى رزقا للعباد للمستحق ولغير المستحق. وللعاشي وللمطيع فيه اشاره الى ان ما اخرجه الله للجميع هنا - 00:42:55

وما اعده الله لاولياءه في جنة اعظم من الذي قد جعله للجميع وايضا لما ذكر المعاد وذكر الجنة ذكرنا ربنا بهذه الاية في انتهاء هذه الدنيا مثل المعلم ما ينزل الى الارض وتخرج الثمار فتنتج ثم بعدها تموت هذه الثمار - 00:43:13

فاذالانسان الان موجود ومثل الثمرة يبدأ صغير ثم يكبر ثم ينتهي ما بعد التمام الا النقص انه ظن ان لن يحور يقول حتى هذا الحوض ظعف الانسان - 00:43:36

ضعف البصر سنة البصر انك يضعف ولا يقوى يا شيخ وائل البصر عندك يضعف ام يقوى من رحمة الله بنا ان الله يذكرنا اتنا نحور ونرجع اليه كما انه قد جعلنا اقوياء - 00:43:52

ضعف شيئا في شيء حتى نستذكر الذهاب اليه وهناك البصر لا يضعف بل يقوى دائمًا فيسعي الانسان الى بصر دائم. نعم فكروا تعالى اولي الالباب. اولي الالباب المثل لما ذكرنا الالباب ذكر اشياء - 00:44:08

يعني تجعل الانسان يفكر بها بعقله. نعم ما انزله من السماء من الماء وانه سلكه ينابيع في الارض اي اودعه فيها ينبعوا يستخرج فيستخرج بسهولة ويسرا وهذا من رحمة الله تعالى سلمان يخلص مو صحيح؟ البارح احدعش بالليل ما يقطر - 00:44:30

ثم اذهب اثنعش ونصف بالليل الماء قوي ما شاء الله وهكذا فهذه كلها الله برکات نعم ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه شنو هو البر يا شيخ ايه طب نعم - 00:44:51

وشعير وارد. هم. وغير ذلك ثم يهيج عند استكماله او عند حدوث افة فيه. فتره مصطفى ثم اخضر ثم يعقد سبحان الله ثم اصفر ثم شوف يعني الصين لما تلقى فيه عش عد من النار يشتعل جميعهم - 00:45:14

فتره مصفراء ثم يجعله حطاما. يتحول الى احضان بيت حول شيئا فشيء حتى يكون احواء كما في سورة سجح اسم رب الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى - 00:45:36

والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى اسود تذكرك بادم من الازمة وهي السمراء. وحواء اللي هي تأليف ماذا؟ تأنيث الاحوال الشيخ عبد الغفور ببشرته ولحيته وجماله بعدين لما يموت وتذهب منه الدهون ثم تذهب المياه ثم تذهب الدماء ثم يتحول الى قطعة سوداء - 00:45:52

وكل شيء في هذا انه يتحول الى احوال بل سمي ابونا ادم وفي جميع اللغات فرجع الى اصل اللغة الواحدة اللي هي اللغة العربية انه نهاية الانسان يتتحول الى قطعة سوداء - 00:46:20

وهذه جميع ما فيها حتى الانسان يستفسر نهايته الدنيوية حتى يسعى لاصلاح بدايته وآخرته الاخروية ان في ذلك لذكرى لابولي الالباب. لذكرى اي التذكير فربنا جل جلاله يذكر عباده. نعم - 00:46:35

يذكرون به عنابة عنابة ربهم يذكرون به عباد ربهم ورحمته بعبادهم. يعني اي شيء الان شف رطبيع تشوف حيوان تشوف طير تشوف اي شيء في هذا الكون كله يدل على رحمة الله. هذى رحمة واحدة - 00:46:53

اذا كم عند ربنا من رحمته اعدها لعباده فلماذا لا يسعد الانسان الى هذه الرحمة؟ واعظم الرحمات بالقرآن وقال من راح يقول ليت ما الرحمة باسرع منها الى شيء الى مستمعي القرآن فلماذا نضيع اوقاتنا؟ لابد ان نسعى - 00:47:12

الى طلب هذه الرحمة نعم وحيث يسر لهم هذا الماء وخرزه بخزائن الارض تبعا لمصالحه. يعني اصلا احنا المكان هذا شيسموه يسموا الربيع اليابس صحيح لماذا يسمونه ربيع اليابس ايه - 00:47:30

ما تشكل ثلاث ارباع احسنت فيها ثلاثة وسبعين بالمائة يعني ثلاثة ارباع ربيع اليابس اذا كلها خزائن ولكن هذه البلاد غالبا ما هي من الابار. هذا المهم اين المخزن من الامطار وغيرها وهكذا. ربنا جل جلاله قد - 00:47:46

جعل رزق العباد وخرز من ارباع احسنت فيها ثلاثة وسبعين بالمائة يعني ثلاثة ارباع رزقا للعباد وهذا السحاب الذي لا يسير اي سير الا ان الله يدفعه رزقا للعباد - 00:48:06

فالانسان لابد ان يستثمر هذه الرحمة التي يرحم بها هذه المليارات ويدذكرون به كمال قدرته. قدرته وعلمه ثم قال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها - 00:48:24

او دعها فكمال علمه وكما لقدرته وكمال احاطته وانه لا يفوته شيء سبحانه وتعالى فانه يحيي الموتى كما احيا يحيي الموتى معناها ان بعد وفاتنا حياة وبعد حياتنا حساب وجزاء وقصاص - 00:48:40

ويذكرون به ان الفاعل لذلك هو المستحق للعبادة. اذا الذي يفعل الاله الخلق والامر. ما دام له الخلق فهو الذي له والامر سبحانه وتعالى واذا قال يا ايها الناس الخطاب لجميع الناس ولما كان الخطاب لجميع الناس يجب علينا ان - 00:49:00

نوصله الى جميع الناس اعبدوا ربكم لماذا الذي خلقكم والذين من قبلكم لماذا؟ لعلكم تتفقون. ثم قال الذي جعل لكم الارض فراشا مثل الارض هكذا تجدها عنا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخبر به من الثمرات مو ثمرة واحد ثمرات متنوعة - 00:49:19

وبكم ما يسوق بماء واحد ويسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك ليات لقوم يعقلون. مجرد عنده عقل ويرى اختلاف هذه الالوان واختلاف الاطعمه وتمايز الاسعار فيما بينها - 00:49:46

توسع عندنا نوع من انواع النبق في الحدائق لا يباع يكون ثم يلف هذا الصغير الاحمر ونفس نوعية اخرى كبير سعر الكيلو يرمي عشرين ليرة صحيح ولا مو صحيح؟ وفيه الاصفر سعره اقل وهكذا - 00:50:04

كلها من قدرة الله سبحانه وتعالى كيف لان الاشياء تتفاوت وانها تسقى بماء واحد وانها رزق للعباد والاشياء ميتة يعني فلو فرضنا هالاشياء ما موجودة البشرية جميع الميسر وان الانسان يموت والاشياء تموت والشجرة تموت وكل شيء يذبل - 00:50:21

مسألة الاحياء حتى النوم اليه النوم موت؟ وليس الحياة ضعف اذا نحن نقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. هذا الانتشار كل ينتشر على عمله ودراساته وغيرها - 00:50:42

اين تذكينا بالنشوء؟ اذا ايات الله تعالى في ان الانسان يعتبر ايات يعني تعد ولا تحصى نعم شيخ محمد شو الفرق بين سعد ولا تحصى ايه جيد قد تعد ولكنها لا نستطيع ان نتعدددها. لا نستطيع ان نعدها جميعها ابدا نعم - 00:50:58

بعضهم يقول نعم الله لا تعد ولا تصفى هذا خطأ ونعم الله لا تعد ولا نعم الله قد نعد شيئا منها ولكن لا نستطيع ان نحصيها جميعها. نعم اللهم اجعلنا من اولي الالباب. شوف هذا من بركات القرآن. يعني الانسان اذا قرأ القرآن - 00:51:31

هذا سبيل يعني الملائكة تستمع والملائكة تؤمن والانسان في عبادة فاذا دعا الانسان عند القرآن هذا سبب من اسباب الاجابة وهذا

بركة من بركات القرآن وهذا المؤلف من الراسخين في العلم يعني كثيرا ما يأتي بالدعاء في محله - [00:51:54](#)

وهذا هدي نبوي وتعليم القرآن وبالاسحاق هم يستغفرون. لماذا يستغفرون بالاسحاق؟ لأنهم قد صلوا لاجل ان لا يحتروا ولانهم مكان عبادة. الصلاة يستثمر الانسان لأن الانسان انتهى من عبادة. موعدنا يقول ابن عنيمين يقول الصلاة فيها دعاء. المسألة ودعاة العبادة - [00:52:13](#)

من يشرح لي هذا الكلام؟ دعاء العبادة ودعاة المسألة في الصلاة دعاء العبادة اي عبادة تتبعها ففيها معنى الدعاء اي عبادة تتبعها ففيها معنى الدعاء يا انزل انا لما تذهب بسيارتك حتى تجد طلاب علم للقراءة هنا هذه عبادة - [00:52:40](#)

لما تصوم فهي عبادة وهذا العبادة دعاء لأن كل عبادة هي محبة لرحمة الله تعالى ودعاة المسألة لما تقول اهدا الصراط المستقيم ولما تدعوا قول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي في دعاء الركوع والسجود ايضا هذا دعاء - [00:53:05](#)

ففيها دعاء العبادة لأن هي عبادة واصلا هي سميت الصلاة بالصلاحة لأن من معانيها الدعاء دعاء العبادة ودعاة المسألة فسر المرء بعد الجهد بالماء طبعا تبعا تعبد الله انت تذلل الله والعبادة غاية الذل. فانت لما تذلل تطلب من الله تعالى بذلك له رحمته ومغفرته وقربك اليه - [00:53:25](#)

ولذا احننا نريد مشاعر الانسان يستشعر طلب القرب طلب الرجاء حسن الظن بالله سبحانه وتعالى. نعم نعم. اللهم اجعلنا من اولى الالباب الذين نورت بذكرهم وهديتهم بما اعطيتهم من العقود - [00:54:00](#)

واريتهم من اسرار كتابك وبديع اياتك ما لم تصل الى غيرهم انك انت الوهاب. اللهم امين افمن انشرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقافية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين. يعني انت الان لو فرط ما اردت ان تبحث عن تكتب بحث عن اظرار ذنوب المعاصي - [00:54:14](#)

تأتي من اظرار دول المحاسن تصير قسوة القلب اما لا تترك المعاصي المقلبة على الله تعالى لا يكون قاسي القلب ويكون لديه نور وهذا النور يده على الاعمال الصالحة جنبه الاعمال السيئة ويقيه الله تعالى السينيات هذا من - [00:54:37](#)

قال فوائد القاسية قلوبهم الذي قسى قلبه بالمعصية. فالمعاصي يقسي القلب وتبعده الانسان عن العمل الصالح افمن شرح الله صدره للإسلام؟ المستفيد من فوائد العلم من فوائد العبادة انشراح الصدر - [00:54:58](#)

واذا رينا قال الم نشرح لك صدرك فربنا بمعنى قد شرحنا لك صدرك ايه من انت من هذه سورة ووضعنا عنك وزرك. يا محمود ما الوز الذي كان عند النبي فوظعه الله عنه - [00:55:17](#)

لم يكن لديه اي وزر لكن هذا الوزر المسؤولية التي كان يراها على عاتقه ينظر الى الناس وانهم يعبدون الاصنام كيف يصبح قرارته كيف يصلح اهل مكة؟ كيف يصلح القبائل؟ كيف يصلح جزيرة العرب؟ كيف يصلح العالم؟ فيذهب ويتزود ويأخذ الطعام - [00:55:37](#) ويجلس في مكان عالي ناظرا الى الكعبة ما السبيل الى هذا؟ فكان ثقلا كبيرا على ظهره ويرى انه يأكل الطعام ويشرب الشراب ويسير في الارض وي بعض من نعم الله عما كيف يصنع؟ وكيف يفعل - [00:56:00](#)

فوضع الله عنه هذا الثقل وهذا الهم وهذه المسؤولية فيها فائدة ان انا امام مسؤولة ان لم نقم بهذا الشيء فنحن على اظهرنا ثقل كبير اذا كان هذا ثقل على اظهرنا - [00:56:17](#)

ستنكسر ظهورنا بعظامهم يقول المعصية في الكهف المظلم اذا دخله دخله الانسان انكسر ظهره ثم يأتي يوم القيمة يحمل اثقاله على ظهره المكسور فاذا كان ظهره مكسور هل يستطيع ان يزحزح عن النار؟ هيهات ليش قال فمن زحزح عن النار - [00:56:34](#) وادخل الجنة. الذي زحزح النار غير مثقل. اما المثقف فهو يسقط في النار عيادة بالله تعالى ها؟ وليحملن اثقالهم واثقلا مع اثقالهم وليسألن ربنا يقسم قسم انهم سيسألون عما كان اذا انت صائم اليوم تسأل عن صيامك - [00:56:58](#)

واذا صادق سأله عن صدقك اذا حافظ ابتسا عن حفظك. الحسنات يسأل الناس بما بالك بالسيئات وما بالك بالتقديرات؟ وما بالك باللشيات؟ وما بالك بالحقد؟ وما بالك اذا صعدت دارك؟ شف شف وایقظت عشرين انسانا - [00:57:22](#)

وهذا كله مما يحاسب عليه الانسان افمن شرح الله صدره للإسلام. اذا من فوائد الذكر انشراح الصدر. من فوائد الذكر انشراح

الصدر والطمأنينة لما قالوا ايه في سورة الرعد قبل قوله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب قل ان الله يضل من يشاء - [00:57:39](#)
ويهدي من يشاء اي قال الذين مم نعم احسنت ويهدي اليه من ينال. اتفسر من انما؟ قال الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله. الا
بذكر الله تطمئن الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ما بي حسن المرجع - [00:58:09](#)
بعد ماذا قال؟ كذلك ارسلناك في امة ايه بل خرجت من قدره اذا تتلوا عليه نعم اي قل هو ربى لا الله الا هو عليه توكلت احسنت هنا
مسافة بعدين - [00:58:38](#)

في اخر صفحة فشوف قال فمن شرح الله صدره للسلام اللي هو اشراح الصدر بذكر الله تعالى وبالطمأنينة فهو على نور من ربه ربنا
جل جلاله جعل له نورا ثم قال بالمقابل وهذا مما يجعل الكتاب مثاني. اذا ذكر حال المطمئنة قلوبهم ذكر القاسية قلوبهم - [00:58:56](#)
واذا هذا صاحب القسوة القلب وصاحب الوحشة في القلب يجد الما ويجد اذى ما بعده اذى. قال فوويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله
قال اولئك في ضلال مبين هؤلاء اصحاب ضلال - [00:59:22](#)

عيادا بالله تعالى اقرأ ايها الفتى افيستوي من شرح الله صدره للسلام. فاتسع لتلقي احكام الله المعاني اشراح الصدر. عدنا في تلقي
الاحكام. ويستقبل الاحكام تجد المقابل ذاك لماذا الاننى تأخذ نصف - [00:59:37](#)

ما يأخذ الذكر ولماذا ولماذا؟ ويجي يتحدث الانسان عيادا بالله يعني معقوله انه الله سبحانه وتعالى يعني العياد الناس تعذر
على الله تعالى لعدم اشراح صدرها اشراح الصدر يجعل الانسان يستقبل - [00:59:57](#)
وجد القرآن هداية لمن؟ للمتقين اما الذين لم يتقو فليس هداية لهم. نعم والعمل بها منحرحا قرير العين على بصيرة من امرك. على
بصيرة من امره في امس الحاجة حينما نعبد الله باي عبادة - [01:00:18](#)

عدل الشريعة لان هذه العلل تزيد ثواب الانسان وهو المراد بقوله فهو على نورهم من ربه كمن ليس كذلك بجميل قوله فوويل للقائمين
شوفي ما ذكر مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله - [01:00:36](#)
ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. صم بكم فهم لا يرجعون يعني صاحب النور يسير بهم والذي ليس لديه نور
صاحب الظلمة وذاك المنافق تجيه ساعات يؤمن - [01:00:57](#)

يجي ساعات يكفر عيادا بالله تعالى في مكان لما يأتي الرعد والبرق يرى يعني نورا فيسير فيه قليلا تأتي الظلم يتوقف. نعم بدليل
قومه فوويل للقاسية بقلوبهم قلوبهم قلوبهم من ذكر الله اي لا تدين لكتابه ولا تتذكر اياته - [01:01:12](#)
ولا تطمئن الايمان. طب احنا كيف اطمئن؟ تطمئن القلوب التي تعي القرآن وذاك الانسان به حاجة ان يعي القرآن وان الله لا يعذب قلبا
مع القرآن هذا ليس بحديث اي - [01:01:39](#)

اشراف امة في حملة القرآن حديث الموضوع يرويه ابن عدل وحيث ان الله لا يعذب قلبا وعى قرآن. ايضا حديث ضعيف. لكن من
حيث المعنى القلب الذي وعى القرآن وعمل به فانه لا يعذب نعم - [01:01:57](#)
بل هي معرفة عن ربها ملتفة ملتفة الى غيره. فهؤلاء لهم الوجه الشديد والشر الكبير. نعم. صاحب النور صاحب النور ملتفت الى ربها
مقبل اليه يعبد الله كأنه يراه. واذا صلي وقرأ سورة الفاتحة - [01:02:14](#)

يستفتي ان الله يستمع لقراءته ما اذن الله لنبي ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن يعني ربنا يستمع الى قارئ القرآن واذا
بودنا حينما تقرأ القرآن استبشر ان الله يستمع لقراءتك - [01:02:33](#)
ما اذن الله بشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن نعم هذا ليس قصف الانبياء يعني ربنا يستمع الى قارئ القرآن. بالصلوة ربنا يقبل
على عبده اقبلا يليق به تعالى سبحانه وتعالى - [01:02:55](#)

وربنا لا ينתרف عن عبده حتى يلتفت العبد اولئك في ضلالهم مبين. نعم. يعني في ضلال بين عيادا بالله تعالى واي ضلال اعظم من
ضلال من اعرض عن وليه ومن ومن كل السعادة في الاقبال عليهم. وقصر قلبه عن ذكره واقبل على كل ما يضرني. نسأل الله العافية.
نعم - [01:03:13](#)

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها من مثاني تقدّس من جلود الذين يخشون ربهم. شف تقدّس هذا المهدى اسمه المهدى المهدى

ال الخليفة العباسي ما اسمه؟ ها ها لا هذا لقب اسمه محمد ابن عبد الله - 01:03:39

من عبد الله لا المهدى وابونا افضل لا لا هو وابو جعفر منصور عدنا بن عباس ابن عباس عبد الله ابن عباس متوفى ثمان السن ولده من؟ علي ولدهما؟ محمد - 01:04:06

ولد محمد إبراهيم يسمونه إبراهيم الإمام ابراهيم يعني هو اخو هذا محمد عنده اولاد اثنين كل واحد سماه عبد الله واحد الصغير ابو العباس والآخر ابو جعفر كلاهما اسمه عبد الله - 01:04:38

فابو جعفر منصور خلف محمد جعله ولها للعهد وكان جعل عيسى ابن موسى قبله لكن تأمر عليه فعزله بمكيدة من فصار محمد ابن عبد الله هو هذا المهدى المهدى بعدين المهدى صار نوى الهايدى والهايدى خلص من؟ خلص هارون الرشيد - 01:04:57

الشاهد هذا المهدى احنا جزءنا على اية تقشعر المهدى دخل الى المدينة النبوية فقام الناس الا محمد بن عبد الرحمن بن ابي زيد بقي جالسا فقيرة لماذا لا تقوم لامير المؤمنين - 01:05:22

فقرأ لها قال يوم يقوم الناس لرب العالمين المهدى قال لهم دعوه ما بقيت شعرة في جسدي الا خابت كيف هنا قال تقشعر عطر نعم. تقشعر عض منه طبعا لماذا سموه المهدى؟ باعتبار محمد ابن عبد الله - 01:05:40

عبد الله الاب بابن محمد واعدكم الاحاديث اسمه موافق لاسم هذه من صنيع مو العباسين من صنيع اتباع العباسين هذى الاحاديث لانه علي ابن عبد الله ابن عباس رأى في المنام ان الخليفة فيه وفي ولدها فاصبح يطالب بها صراحة - 01:05:58

ما اعطاه اياه بدأ يخطط لها ولما بقى بدأ يخطط لها في مئة سبع ما هذا الخلافة وسفك الدماء وعمل السيف عيادة بالله تعالى لكن هذا الامر على ما اال عليه العقائد لما يتحدثون عن - 01:06:26

ثورة العباسين صنيع العباسين في حينها خروج ولما استقام عمر اصيحا هم اهل الشأن ومن خرج عليهم عدوا خوارج وهكذا نسأل الله العافية والرحمة. نعم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء - 01:06:47

ومن يضل ومن يضل الله فما له ومن يضل الله ومن يضل الله فما له من هذا. نعم يخبر تعالى عن كتابه الذي نزله انه احسن الحديث انه احسن الحديث يا سلام شوف اه - 01:07:12

لا تقرأ للأشاعرة الحديث لماذا سمي الحديث بالحديث؟ قالوا لانه يقابل القليل فقال القرآن قديم والحديث سمي الحديث لانه حديث وهذا من ابطل الكلام واجرمه واقبحه ربنا ماذا قال عمر؟ قال الله نزل احسن الحديث - 01:07:29

وقال في سورة الغاشية هل اتاك حديث الغاشية وقال فبأي حديث بعده يؤمنون بهذه ضلالتهم على الاطلاق فاحسن الحديث كلام الله واحسن الكتابة. لماذا قالوا القديم وحتى ينفون الكلام ينفون نعم في عهد اهل البخاري اجاد واصاب ذكر سبعة عشر دليلا في كتابه التوحيد على - 01:07:54

اثباتات كلام الله تعالى ذكره في اخر الحديث في كتاب التوحيد وطبعا شرحه الشيخ عبد الله غنيمان وشرحه موجود في الشاملة من اعظم شروح العقيدة جرح الشيخ عبدالله الغليمان لكتاب التوحيد - 01:08:25

وفي كتاب الایمان اجاد البخاري اي ما اجاد وافضل شرح له شرح ابن رجب الحنبلى هذا طبعناه عام الفين بحمد الله تعالى ورفع في ملتقى اهل الحديث فقط شرح كتاب التوحيد وشرح كتاب الامام - 01:08:42

لابن رجب حنبل يعني شرح ابن رجب بعدين حنبلة نظمنا الكتاب جمبعهم بالعوض النقيدي يعني ليست كرامة من عندنا احسن الكتب المنزلة من كلام الله هذا القرآن واذا كان هو الاحسن - 01:09:00

علم ان الفاظه افصح الالفاظ واوضحها وان معانيه اجل المعاني لانه احسنت احسن الحديث في لفظه يعني احيانا يقال عن الشخص قد قد عمر يقولون المعمرا جعله هو المعمرا قال وما يعمر بالمعمر حينما نأتي على الالفاظ الفاظ القرآن هي افصح الالفاظ - 01:09:17

ولما نتحدث عن المرأة باعتبار انها زوج نقول زوجي فلان لا نقول زوجتي فلانة نأتي بها على اللغة الفصيحة التي جاء في القرآن فعليينا ان نهتم بالفاظ القرآن وان نشيع هذه الالفاظ وان نبتها بين الناس - 01:09:40

تشابه في الحسن والاتلاف وعدم الاختلاف. ابدا هذا الكتاب ليس فيه اختلاف وليس فيه تعارض واذا الذي يأتيك يتتعجل حينما يأتيه

وان تجزم في انفسكم وتكون يحاسبكم به الله يقول لك هذه منسوبة بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [01:09:58](#)

من يتغسل هذا لا يتغسل الا من لم يفقه الآيات فقها كاملة. نعم وعدم الاختلاف بوجهه من الوجوب حتى انه كلما تدبر المتذكر فيه المتفكر رأى من اتفاقه حتى في معانيه - [01:10:16](#)

طالما انه الناظر طبعا الان بحمد الله تعالى يعني تدبر والاهتمام بتدبر ومحاضرات للتذكرة وكتب مؤلفة في التذكرة وان كان بعضهم الان يغلو في هذا الامر لكن الانسان يهتم بالتفكير بالتدبر ويهتم بالتفكير الذي هو شيء فوق التذكرة واعلى منهم - [01:10:34](#)

هو يهتم الانسان بالتشفير الذي هو ايضا اوسعا من هذا الشيء. لكن التذكرة لا بد للانسان ان يتذكرة حينما يقرأ وحينما يستمع وحينما تذكر عليه القراءة هم. ويجزم بأنه لا يصدر الا من حكيم عظيم. سبحانه وتعالى نعم. هذا المراد بالتشابه في هذا الموضوع. هم - [01:10:58](#) واما في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات من محكمات هم هن ام الكتاب واخر متشابهات فالمراد بها هي التي تتشبه على على هموم كثيرة من الناس. هم. ولا يزال هذا الشباك. وهذا من - [01:11:20](#)

امتحان كما ان الله قد انزل كتابه يمتحن به الناس ربنا قد جعله معاني اختبارا وابتلاء كان للناس يعني انا رأيت شخص كاتب السورة والراسخون في العلم يعني ذكر فقط الواو وما بعدها قلت له اكتب الآية كاملة لاننا نرى ان هذه الواو عاطفة - [01:11:38](#)

وليس استثنافية نعم ولا يزال هذا الاجتماع الاشتباه الا بردتها الى المحكم. يعني المشتبه نزدتها الى المحكم حتى يصير الجميع محكما لا المثانة تثنى فيها الآيات وتثنى فيها الاحكام وتثنى فيها الصفات تلك المثانية ولقد اتيناك سبعا لسبعين ايات - [01:12:03](#) اللي هي سورة الفاتحة من المثانة انها تثنى في كل صلاة وتثنى في كل ركعة هنا المثانية تثنى القصص وسعاد ويصلح حال هؤلاء وحال هؤلاء اما فيك معنى المثانية هنا - [01:12:39](#)

انها انها تثنى في الصلوات وتثنى في الركعات اللي هي سورة الفاتحة فلهذا قال منه اياته محكماتك او الحجاب واخر متشابهات فجعل التشابه وجعل التشابه بعضا وهنا جعله كله متشابها - [01:12:54](#)

اي في حسنه انه قال احسن الحديث وهو سور وآيات وسور وآيات واجزاء واجزاء واحزاب وصفحات وفيها من الحكم والدقائق ما يظهر العقول نعم والجميع يشبه بعضا كما ذكرنا. نعم. ما ثانية الحسنة الفنية فيه القصص والاحكام. واذا رب ان قال - [01:13:16](#) انزلت عليك كتابا لا يمحوه الماء ولا يخلق على كثرة الرد. شوف مع العلم انه متشابه وانه مثانية ولا يخلق على كثرة الرد يعني مهما نزدده فلا نمله ابدا بل تجد الان انت تحفظ القرآن وسورة ربما تقرأها باليوم عشرات المرات. ويأتيك قارئ ويقرأ وانت تبكي على وكان هذا القراءة - [01:13:43](#)

هذا صوت قد اعطيك معنى جديدا فهو لا يخلق على كثرة الرد بينما شوف ما يعتاد عليه الناس من تغداد كلام الناس. يملونه بل ما يصلح لجيل اصبح لا يصلح لجيل اخر - [01:14:10](#)

الوعد والوعيد وصفات اهل الخير وصفات اهل الشر تثنى فيه اسماء الله وصفاته. شف اسماء الله تعالى تثنى وتعاد وكل اسم لها يؤتى مع اية لمعنى. يعني ربنا لما قال - [01:14:26](#)

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات من غير ما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنتم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا - [01:14:41](#)

كبيرة قال لما قال عليكم ان الرجل مستحلي على زوجته؟ وله القوامة اياك ان انت يعني يعني تبالغ في هذا سورة النساء جاءت لاصلاح النساء وانصاف النساء عبد الحميد طه ماس - [01:15:03](#)

الف كتاب وسمى السور الحقوق الانسانية قال تتحدث هذه السور عن الحقوق يعني كل امه صحيحة هي حقوق لكن اذا ترجع للسورة جاءت لاصلاح امر النساء وانصاف امر النساء. اصلاح وانصاف - [01:15:23](#)

وكل اية من اياتها تدل على الاصلاح والاصلاح وهي السورة الوحيدة هي من السور التي ليس لها الا اسم واحد سورة الفاتحة بشيء

اسم لها؟ سبعة عشر اسم وكترة الاسماء عند تدل على شرف المسمى - 01:15:43

لكن لم تثور اطول سورة بالقرآن بعد البقرة من حيث كم الكلمات؟ اطول سورة بالقرآن بعد البقرة. سورة النساء. صحيح؟ اياتها كثيرة بحمد الله هو هي مو عالعدد ايات يعني الاعراف مثنتين وستة اية لكن هذه كلماتها اكثرا اياتها اطول فاطول سورة بعد اطول حتى من آل عمران - 01:15:59

سورة النساء فسورة النساء اول اية ذكرت امر النساء واخر اية ذكرت امر النساء وكلها اصلاح وانصاف شوف لما قال الضجالي قوامون على النساء ها يعني هالاصلاح اذا جعلنا القوامة للمرأة فسد البيت وانهارها - 01:16:24

وقال بما فضل الله بعضهم على بعض مرة طلعت وحدة فاجرة من الفاجرة على قناة اقرأ اللي هي قناة حارب الدين والاسلام وماذا قالت؟ قالت هي قالت مما انفق ومعناها لا لم ينفق الرجل والمرأة موظفة لها القوامة ما من حقه ان يمنعها حينما تخرج او تأتي او تذهب - 01:16:43

فشواف القرآن كيف انه قال بما فضل الله بعضهم على واقعنا قوة الرجل ومقدرة الرجل وتكوين الرجل وقال وبما وبما انفقوا وهذا هو الاعم الاغلب الرجل هو الذي ينفق فهنا سببان اذا زال احدهما لا يسقط الآخر - 01:17:02

ثم قال فالصالحات قانتات حافظات للغيب شف هذا من الانصاف دون اصلاح وهنا انصاف وجاءك تطبيق عملي ولادي تخافون نشوزهن شوف النشوز لما شي ينشز يعني حين يتتجاوز حدود فعاظوهن الموعظة - 01:17:21

واهجروهن في المضاجع واضربوهن وحتى من تضربها تضررها هكذا فالضرب خفيف معنى انها اصبحت تستحق الضرب يعني مو معناها انها تأتي هذا واحد من اقاربنا الشيخ عشيرتنا الله يرحمه كان في بغداد وببلغت اثنين زعلانات - 01:17:41

وجايات كرسي الله يرحمها ووجهوا لبناته ها يابس والله احنا زعلانين على ازواجنا اروح اجيب لكم كباب رايح مشتري كبار وجایب مكسرهن عليهم وهذا امهن اللي دخلتهن ايه الله يرحمه ان شا الله - 01:18:03

على كل حال. الشاهد يعني قال واضربوهن قال فان اطعنكم شوف هاي كل هذا يعني اصلاح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سبلا اللي هو هذا الانصاف ان الله كان عليا كبيرا تخويف للرجال. كما انه انت عندك القوة والمقدرة على هذا شيء فاعلم ان الله اعلى منك. وان الله اكبر - 01:18:25

منكر فجيت يعني القرآن الكريم هكذا يأتيك في نسق عجيب في كل ما يتعلق بهم. ولذا احنا لما مأمورون بكثرة الاوراد وكثرة الحفظ من اجل ان نفقه هذه المعاني نعم مثاني - 01:18:48

لوين وصلت نعام ايوه اكمل وهذا من جلالته وحسنه فانه تعالى لما علم احتياج الخلق الى معانيه المزكية للقلوب تزكية ربنا من مقاصد ارسال محمد صلى الله عليه وسلم التزكية - 01:19:07

ويزكيهم ويعلهم الكتابة والكتابة والحكمة المكملة للالحاق وان تلك المعاني للقلوب بمنزلة الماء لسقي الاشجار. نعم. فكما ان الاشجار كلما بعد عهدها بسقي مائدة قصور. يا سلام! شو المثال هذا؟ مثال عظيم جدا نعم - 01:19:29

بل ربما ثالثا. هم. اذا هذا احفظوا هذا المثال ولما تذهب عند اخرين حدثهم قل له مثل ما الشجرة كلما قل عنها الماء انت اذا كلما ابتعدت عن القرآن لابد نعم وكلما تكرر سقيها حسنة اثمرت انواع الشمار النافعة فكذلك القلب يحتاج دائما الى تكرار المعاني - 01:19:49

للله تعالى عليه. هم. وانه لو تكرر عليه المعنى مرة واحدة في جميع القرآن لم يقع منه موقعا ولم تحصل النتيجة منه. ولهذا سللت في هذا التفسير هذا المسلك الكريم - 01:20:12

فداء بما هو بما هو يسير له. فلا تجد فيه الحالة على موقع من شئو معنى هذا الشيء؟ ما يأتيه موطن يقول قد تقدم يأتينا فيها بالخصوص عبارة واوجز اشارة من غير تكرارا ولا اطالة - 01:20:27

لان هو المقصود من القرآن التكرار حتى النفس تنتفع منه بل كل موضع تجد تفكيره كامل المعنى غير مراع لما مضى مما يشبهه وان كان بعض المواقع يكون ابسط من بعضه واكثر فائدة. نعم صح. وهكذا ينبغي للقارئ للقارئ بالقرآن المتذبذب لمعانيه - 01:20:44

الا يدع التدبر في جميع الموضع منه. هم. فإنه يحصل له بسبب ذلك خيراً كثيراً ونفعاً كثيراً. يعني لا يأتي موضع نقول عنها تاريخ وتقرأً ابقى مستمر بالقراءة ولما كان القرآن العظيم بهذه الجلالة والعظمة شفاحنا قلنا دائمًا ما في صفحة لا تتكلم عن القرآن تصريحًا أو تلميحاً - [01:21:05](#)

اثر في قلوب الاغني اولي الالباب المهددين. هم. فلهذا قال تعالى تقشعروا منه جلود الذين يخسون ربيهم. لما فيهم يتخذون والترحيب المزعج ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. شف لما خاف وخوفه دفعه الى ماذا؟ الى الانابة والعمل. نعم - [01:21:31](#)

اي عند ذكر الرجاء والترغيب فهو تارة يرغبهم بعمل الخير وتارة يرهبهم من عمل الشر. نعم وذلك اي الذي ذكره الله من تأثير القرآن فيهم هدى الله هداية ولذلك ربنا مر عندنا في الجاهلية قال - [01:21:54](#)

هدي فهو عين الهدى نعم. اي هداية الهدایة منه لعباده. وهو من جملة فضله واحسانه عليه. من هو اعلم احسان يهدي به اي بسبب ذلك من يشاء من عباده طبعاً مشيئة مقرونة بحكمته - [01:22:11](#)

من عباده ويحتمل ان المراد بقومه ذلك اي القرآن الذي وصفنا لكم وصفناه لكم هدى الله الذي لا طريق يرسل الى الله الا منه. يهدي به من يشاء من عباده ممن حسن قلبه كما قال تعالى - [01:22:30](#)

به الله من اتبع رضوانه سبل السلام اي طرق السلام. نعم ومن يضل الله فمه ومن يضل الله ومن يضل الله يقول لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين ومن يضل الله فما له من هذا لانه لا طريق يوصل اليه الا الا توفيقه والتوفيق - [01:22:48](#)

اقبال على كتابه. احسنت لا يوفق الانسان الا اذا اقبل الى الكتاب. نعم فاذا لم يقصدوا هذا فلا سبيل الى الهدى وما هو ان وما هو الا الضلال المبين والشقاء. جزاك الله خير الجزاء ووبارك الله الضلال - [01:23:11](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:23:27](#)